

اسم الباحثة: إلهام نسيم أحمد السيد

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية (تخصص الصحة النفسية)

القسم: الصحة النفسية كلية التربية جامعة بورسعيد

عنوان الدراسة: فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي.

لجنة الإشراف:

أ. د/عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية السابق جامعة دمياط).

أ. د/ مروة محمد الباز (أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بورسعيد).

عام المنح 2023م

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي ومدى استمرارية تأثير البرنامج بعد فترة المتابعة؛ وتحقيقاً لهذا الهدف استخدمت الباحثة عينة قوامها (28) تلميذاً وتلميذة بمدسة المهندس علي سليمان الابتدائية إدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما (14) مجموعة تجريبية و(14) مجموعة ضابطة، والمجموعتان متكافئتان وفقاً للعمر الزمني والذكاء، وتراوح أعمارهم الزمنية بين (9-11) عاماً، مجموعة تجريبية بمتوسط عمر زمني (9.80) وانحراف معياري (1.135)، ومجموعة ضابطة بمتوسط عمر زمني (9.2) وانحراف معياري قدره (1.054) وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (90-110) بمتوسط (100) وانحراف معياري (4.97)، وتم استخدام المنهج التجريبي، وقد طبق عليهم أدوات الدراسة الحالية المتمثلة في اختبار القدرة العقلية مستوى 9-11 سنة (إعداد فاروق عبد الفتاح موسي، 1984)، اختبار مهارات القراءة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي (إعداد الباحثة)، اختبار مهارات الكتابة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي (إعداد الباحثة)، اختبار مهارات الحساب لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي (إعداد الباحثة)، مقياس الطمأنينة النفسية. (إعداد الباحثة) وبرنامج إرشادي انتقائي لتنمية الطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي

المستخدم في تنمية الطمأنينة النفسية بأبعاد الذات الإيجابية، التقبل الاجتماعي، دافعية الإنجاز، الطموح، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم، الطمأنينة النفسية، الإرشاد الانتقائي، المرحلة الابتدائية.

**Researcher name:** Elham Naseem Ahmed Al-Sayed

**Degree:** Master in Mental Health

**Department:** Mental Health, Faculty of Education, Port Said University

**Study Title:** Effectiveness of a Selective Counseling Program in Developing Psychological Tranquility Among Primary School Pupils with Academic Learning Disabilities.

**Supervisory Committee:**

Prof. Dr. Abdel Nasser Anis Abdel Wahab (Professor of Special Education - Former Dean of the Faculty of Education - Damietta University).

Prof Dr. Marwa Mohamed El-Baz (Professor of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Education - Port Said University)

Year of Scholarship 2023.

**Study Summary:**

The current study aimed to identify the impact of An elective counseling program in developing a sense of psychological reassurance among primary school students with academic learning Disabilities and the extent of the continuity of the program effectiveness after the follow-up period and to achieve this goal, the researcher used a sample of (28) students at Engineer Ali Suleiman Primary School, Learning Department in Port Said Governorate, and they were divided into two groups of (14) experimental group and (14) control group, and the two groups are equal and equivalent according to chronological age and intelligence Their chronological ages ranged between (9-11) years, an experimental group with an average chronological age (80, 9) and a standard deviation, (1,135), and a control group with an average time age (2,9) and a standard deviation of (1,054) and their intelligence coefficients ranged between (90-110) with an average of (79.3) and a standard deviation, (4.97), and the experimental approach was used, and the current study tools were applied to them represented in the mental ability test level 9-11 years (prepared by Farouk Abdel Fattah Moussa, (1984) An achievement test for reading skills for fourth-grade students. (Prepared by the researcher), an achievement test of writing skills for fourth-grade students. (Prepared by the researcher), an achievement test of arithmetic skill for fourth grade primary students. (Prepared by the researcher), psychological reassurance scale. The results of the study resulted in the effectiveness of the counseling program used in developing psychological reassurance among primary school students with learning Disabilities.

**Keywords:** learning Disabilities, psychological Tranquility, An Elective Counseling, Primary School

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي

#### مقدمة الدراسة

تُعد صعوبات التعلم إحدى فئات الإعاقة الخفية التي لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر؛ ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي؛ ولذا لا يستطيع معظم التلاميذ في المرحلة الابتدائية . وإن لم يكن كلهم . أن يشكو منها، ومن ثم فقد شغلت الخصائص النفسية والسلوكية لصعوبات التعلم الاهتمام الكبير للمهتمين بالصحة النفسية لما أظهرته تلك الخصائص من انخفاض الشعور بالطمأنينة النفسية لديهم، وهذا ما يبين أهمية تقديم البرامج الإرشادية لتلك الفئة لتنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لديهم.

يختلف تلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمي عن غيرهم من ذوي الإعاقة الحسية أو الانفعالية أو النفسية، من حيث إنهم لا يعانون من أي إعاقة بصرية أو سمعية أو عقلية ويتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة، ورغم من ذلك فإن أداءهم الأكاديمي متدن في مادة أو أكثر، ويجدون صعوبة في استخدام وفهم اللغة وهذا لا يناسب قدرتهم، مما يجعل هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات تعليمية بالمدارس الابتدائية والتي تعد من المشكلات التعليمية والسلوكية (شاهر الدريدي، 2019، ص 47).

لذا فإن الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم تعد عاملاً من عوامل التعثر الدراسي والإخفاق في التعلم وتؤثر على استيعاب المواد الدراسية مقارنة ببقية أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي، وهذا يرتبط بشكل مباشر بسلوك المعلم، أو تقبل الطفل لبقية أقرانه، وأحد والديه مما يؤدي إلى انخفاض في الشعور بالطمأنينة النفسية (الظفيري، 2012، ص 17).

تعد الطمأنينة النفسية مدخلاً مهماً لفهم شخصية الفرد، ومؤشراً لمعرفة المناخ النفسي الذي يعيشه في بيئته الصديقة الودودة، بالإضافة إلى أنه تحصين ضد الخوف، والقلق، والاضطرابات النفسية بصفة عامة، كما أن الحاجة إلى الطمأنينة لا يمكن فصلها عن إشباع جميع الحاجات الأخرى، فهي قناة للشعور بالأمان، والحرية، والثقة بالنفس، والرضا عن الذات (عفاف عويس، 2003، ص 76).

من هنا تظهر ضرورة تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لفئة ذوي صعوبات تعلم الأكاديمي؛ لأنها من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السليم والصحة النفسية لهم، وأن شعور تلاميذ صعوبات التعلم بالطمأنينة النفسية يعكس شعورهم بأن البيئة الاجتماعية المحيطة بهم بيئة صديقة وأن الآخرين يحترمونها ويتقبلونها داخل

الجماعة، ويشعرهم بالحب، والتعاون، والتفاعل معهم، والرضا عن ذاتهم، وتفهم قدراتهم، وإحساسهم بالاستقرار النفسي (وصال هداية، ومحمد السفاسفة، 2021، ص 25) لذا فهم بحاجة إلى تنمية الطمأنينة النفسية من خلال البرامج الإرشادية.

يُعد الإرشاد الانتقائي أحد أساليب الإرشاد التي تقوم على توظيف حصيلة من أفضل وأنسب العناصر، والمفاهيم، والإجراءات المستوحاة من عدة أنظمة أو طرق إرشادية ودمجها معاً في طريقة واحدة لخدمة احتياجات المسترشد ومساعدته على تحقيق أهدافه بشكل أفضل، ويسمح هذا التركيب من طرق الإرشاد المختلفة بالعمل مع شخصيات ذوى خصائص مختلفة من المسترشدين، ومدى واسع من المشكلات (عبد المطلب القريطي، 2004، ص 123).

التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الأكاديمي يحتاجون إلى إرشاد انتقائي لإظهار قدراتهم الكامنة وطاقتهم الخلاقة ليحققوا درجة مناسبة من فهم النفس وتحقيق الذات، وكذلك فهم الآخرين والتفاعل معهم، والإحساس بالمواقف الاجتماعية المختلفة، كما أنه من الضروري تحريرهم من المشاعر التي تعوق أداءهم الاجتماعي كالشعور بالنقص والخوف والقلق والنقمة على المجتمع، وفي نفس الموقف تنمية المظاهر السلوكية الإيجابية لديهم. ومن هنا تبرز أهمية الإرشاد الانتقائي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم؛ لتنمية مهاراتهم الاجتماعية في التعامل مع مشكلاتهم السلوكية وأزماتهم النفسية حتى تساعدهم على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم قدراتهم وإمكاناتهم (عدنان الدرويش، 2009، ص 97).

### مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء العمل أخصائية صعوبات تعلم في أحد مراكز التأهيل لذوي صعوبات التعلم بمحافظة بورسعيد، حيث لاحظت الباحثة أن تلاميذ ذوى صعوبات التعلم وخاصة (صعوبات التعلم الأكاديمي في الصف الرابع الابتدائي) يعانون من انخفاض المهارات الاجتماعية، والميل إلى الانسحاب، والعزلة، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الرضا عن الذات، وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وارتفاع مستوى القلق لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وشعورهم بعدم تقبل التلاميذ العاديين ومعلميهم داخل الفصل وهذا يعوقهم عن التفاعل والانخراط داخل المجتمع بشكل سوي؛ مما يؤثر بالسلب على الشعور بالطمأنينة النفسية لديهم.

### تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المجموعة التجريبية؟

- 2- ما فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الطمأنينة النفسية؟
- 3- ما فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية للقياسين البعدي والتتبعي لطمأنينة النفسية لتلاميذ المجموعة التجريبية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- تحديد أبعاد الطمأنينة النفسية التي يجب تتميتها لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 2- اقتراح نموذج إرشادي قائم على النظرية الانتقائية لتنمية الطمأنينة النفسية.
- 3- تصميم برنامج إرشادي معد في ضوء النموذج المقترح في الدراسة الحالية لتنمية الطمأنينة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- 4- التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في الدراسة الحالية في تنمية الطمأنينة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

### أهمية الدراسة:

#### أ- الأهمية النظرية:

- 1- أهمية الفئة التي تنصدي لها هذه الدراسة، فئة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي لم تأخذ حقها في دراسة البرامج لتنمية الطمأنينة النفسية لديهم.
- 2- دور الطمأنينة النفسية في تحقيق الصحة النفسية، كما أنها ترتبط بالتفاعل الاجتماعي، وزيادة الثقة بالنفس، والرضا عن الذات، ويزداد هذا الدور قوة وتأثيراً في حالة ذوي صعوبات التعلم حيث إن انخفاض الطمأنينة النفسية لديهم يعد من الأسباب الرئيسة وراء سلوك الانسحاب والعزلة.
- 3- توجيه الباحثين في مجال الصحة النفسية إلى أن الطمأنينة النفسية لها تأثير مباشر على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبخاصة الجانب النفسي لديهم؛ الأمر الذي يدفعهم إلى إجراء مزيد من الدراسات التي تهتم بهذا الجانب.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- إعداد مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي بالمرحلة الابتدائية.
- 2- بناء وتطبيق برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الطمأنينة النفسية، والذي يمكن الاستعانة به من قبل الأخصائيين النفسيين العاملين بمجال التربية الخاصة والصحة النفسية.

3- توجيه اهتمام العاملين، والباحثين في مجال الصحة النفسية لبذل مزيد من الجهد في تنمية الطمأنينة النفسية لدى هؤلاء التلاميذ.

### مصطلحات الدراسة:

#### 1- صعوبات التعلم: learning Disabilities

يعرفها نبيل حافظ (2006، ص3) بأنها اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل: الانتباه، والإدراك، وتكوين المفاهيم، والتذكر، وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم: القراءة، والكتابة، والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساساً أم فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

#### تعريف صعوبات التعلم إجرائياً:

يمكن تعريف صعوبات التعلم إجرائياً على أنها مجموعة من الاضطرابات، تحدث بسبب خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي يمكن التعرف عليهم من خلال الاختبارات المقررة للدراسة في القراءة والكتابة والحساب وتختلف من تلميذ لآخر داخل الفصل الدراسي، مما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.

#### 2- الطمأنينة النفسية: Psychological Tranquility

يُعرف معتز عبيد (2016، ص 18) الطمأنينة النفسية بأنها وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين التلاميذ الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى؛ فإذا توفرت هذه العلاقة المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار؛ وبالتالي فإنه يصبح أكثر فاعلية للعمل والإنتاج بعيداً عن أنواع القلق والاضطراب، وعدم وجود تلك العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشراً على عدم الشعور بالطمأنينة.

#### تعريف الطمأنينة النفسية إجرائياً:

هي شعور التلميذ بالراحة داخلياً وخارجياً ورضاه عن نفسه وتقبلها وتهدف إلى التكيف مع الحياة التي يعيشها والقدرة على حل المشكلات وعدم بالشعور بالحزن وتشمل أبعاد (الذات الإيجابية، التقبل الاجتماعي، دافعية الإنجاز، الطموح) ويمكن التعبير عنها من خلال الاستجابات التي تصدرها عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي على مقياس الطمأنينة النفسية.

#### 3- الفعالية: Effectiveness

يعرف عادل عبد الله (2010، ص7) الفعالية: بأنها قدرة البرنامج المستخدم أو النسق أيًا كان نوعه على

أن يحدث (أو حتى لا يحدث) تغيرات معينة في اتجاه ما، وتقاس هذه الفعالية بتحقيق الأهداف أو التغيرات المستهدفة، والتي تمثل في جوهرها تعديلاً للسلوك بحيث تتم تحقيق التنمية المرغوبة أو التحسين المنتظر، أو يمكن الحد من الآثار المواتية التي يتم تحديدها وتقييم البرنامج في ضوءها.

تعرف الفعالية في الدراسة الحالية بأنها تأثير البرنامج في تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، ويقاس التأثير من خلال الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للطمأنينة النفسية وحجم التأثير بدلالة قيمة الاختبار الإحصائي المستخدم.

#### 4-برنامج إرشادي انتقائي: Elective Counseling Program

تري هالة إسماعيل (2014، ص 215) أن الإرشاد الانتقائي منظومة ذات طابع متكامل من الفنيات الإرشادية بحيث ترجع كل فنية إلى نظرية إرشادية معينة ويتم انتقاؤها بشكل متكامل لتسهم كل منها في علاج جانب من جوانب الشخصية.

يعرف البرنامج الإرشادي الانتقائي إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنه مجموعة من الأنشطة والخبرات المنظمة والمخططة والمحددة بجدول زمني معين، بهدف تنمية الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الجلسات الإرشادية القائمة على بعض الفنيات (الاسترخاء، التعزيز بأنواعه إعادة البناء المعرفي، تقليل الحساسية التدريجي، توكيد الذات الحوار الذاتي، الوجبات المنزلية، المناقشة والحوار، النمذجة، لعب الدور، التنفيس الانفعالي) التي تنتمي كل فنية منها إلى نظرية إرشادية متعددة (العلاج المعرفي، العلاج السلوكي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي).

#### محددات الدراسة:

##### 1-المحددات المنهجية:

(1) **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي، حيث يتكون من مجموعتين، وتتمثل في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات القياس القبلي والبعدي وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج المعد لتنمية الطمأنينة النفسية لدى تلاميذ صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية، وتبرر الباحثة اختيارها لهذا التصميم التجريبي بأنه تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي تبعاً للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال الدراسة الحالية وتم الاختيار على أساس توافر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي يتصف بها التلاميذ محل الدراسة.

##### (2) عينة الدراسة:



تتكون عينة الدراسة مما يلي:

أ. عينة الدراسة السيكومترية:

تتكون من (120) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية التابعة لإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، طبق عليهم اختبار تحصيلي لكل من القراءة والكتابة والحساب، ومقياس الطمأنينة، وذلك في الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي (2022/2023م).

ب. عينة الدراسة الأساسية:

تتكون من (28) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد تتراوح أعمارهم بين (9 - 11) سنة، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (14) تلميذاً وتلميذة، وهي التي يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، والأخرى ضابطة تكونت من (14) تلميذاً وتلميذة، والتي لن تتلقى أي معالجة.

3 أدوات الدراسة:

- أ. مقياس اختبار القدرة العقلية مستوى 9-11 سنة (إعداد فاروق عبد الفتاح موسي، 1984).
- ب. اختبار مهارات القراءة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة).
- ج. اختبار مهارات الكتابة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة).
- د. اختبار مهارات الحساب لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة).
- هـ. مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (إعداد الباحثة).
- و. برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي (إعداد الباحثة).

2- المحددات المكانية:

يتم تطبيق الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة والحساب الملحقين بمدرسة المهندس علي سليمان التابعة للإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد.

3- المحددات الزمنية:

يتم تطبيق البرنامج الإرشادي انتقائي لتنمية الطمأنينة النفسية خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2022-2023)؛ وعدد جلسات البرنامج (20) جلسة بواقع (4) جلسات أسبوعياً، مدة كل جلسة من (40-50)

دقيقة، في الفترة من (2022 / 11/13) إلى (2022 / 12/14).

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)، والتي تمثلت في الآتي:

- معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ.

- معامل الارتباط بيرسون (ر)

- معامل السهولة والصعوبة

- القدرة التمييزية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار مان\_وتتي

- اختبار ويلكوسون

- حجم الاثر

### فروض الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للطمأنينة النفسية لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الطمأنينة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات قياسين البعدي والتتبعي لطمأنينة النفسية لمقياس الطمأنينة النفسية.

### نتائج الدراسة:

جاءت النتائج محققة لصحة فروض الدراسة كالاتي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات قياسين القبلي والبعدي لطمأنينة النفسية لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الطمأنينة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات قياسين البعدي والتبعي لطمأنينة النفسية لمقياس الطمأنينة النفسية.

### إجراءات الدراسة وخطواتها:

- 1) قامت الباحثة أثناء هذه الدراسة بمجموعة من الإجراءات يمكن تلخيصها على النحو التالي:
- 2) قراءة مجموعة من المقالات والكتب والتي تناولت النظرية الانتقائية.
- 3) الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي تكون ذات الصلة بالموضوع.
- 4) الاطلاع على مجموعة من البرامج الإرشادية الانتقائية.
- 5) إعداد برنامج إرشادي لتنمية الطمأنينة النفسية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- 6) تحديد عينة البحث وقوامها (42) تلميذاً.
- 7) التطبيق القبلي لمقياس الطمأنينة النفسية: للتعرف على العينة من ذوي صعوبات التعلم منخفضي الطمأنينة النفسية، وبلغ عددهم بعد هذا الإجراء (28) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية التابعة للإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، ثم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تتكون من (14) تلميذاً وتلميذة وهي التي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة تتكون من (14) تلميذاً وتلميذة، وهي التي لن تتلقى أي معالجة.
- تطبيق البرنامج الإرشادي: على المجموعة التجريبية خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2022-2023)؛ حيث قامت الباحثة بتنفيذ الخطة الزمنية لأنشطة البرنامج، والتي استغرقت (20) جلسة بواقع (4) جلسات أسبوعياً، في الفترة من (11/13 / 2022) إلى (12/14 / 2022).
- 8) التطبيق البعدي لمقياس الطمأنينة النفسية: على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة عقب انتهاء البرنامج مباشرة، وذلك لمقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للوقوف على الأثر الفعلي للبرنامج.

- (9) **التطبيق التتبعي لمقياس الطمأنينة النفسية:** على مجموعة الدراسة التجريبية بعد انتهاء البرنامج بشهر، وذلك لمقارنة نتائج القياس البعدي والقياس التتبعي للوقوف على الأثر الفعلي للبرنامج.
- (10) **تحليل البيانات من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة:** واستخلاص النتائج ومناقشتها، ثم صياغة توصيات الدراسة في ضوء تلك النتائج.

### صعوبات التطبيق:

واجهت الباحثة عدة صعوبات أثناء تطبيق البرنامج هي كالتالي:

- تصادف موعد الاختبارات الشهرية مع تطبيق بعض جلسات البرنامج، مما أثر على تركيز التلاميذ، وانشغالهم بهذه الاختبارات.
- عدم إمكانية تنظيم جلوس التلاميذ وفقاً لما تم تحديده في بعض جلسات البرنامج، أو توزيعهم على مسافة كافية من بعض للحد من انشغال كل تلميذ بزميله أو الحديث معه، وقد حاولت الباحثة التغلب على هذه الصعوبة إلى حد ما بالتركيز المستمر على كل تلميذ على حدة وتنبيهه كل مرة في حالة انشغاله بأية مثيرات.
- تحدث بعض التلاميذ في موضوعات جانبية في حالة تذكرهم للمواقف التي تتعلق بنشاط يقومون بتأديته، مما استلزم مجهود من الباحثة للسيطرة على التلاميذ، ومحاولة جذب انتباههم حتى لا يعوق ذلك إجراءات التطبيق، ولا يخل كذلك بوقت الجلسة.
- انشغال بعض التلاميذ ببعض المعززات أثناء تطبيق بعض المهام المكلفين بها، وقد تلاشت الباحثة ذلك الخطأ باستخدام المعززات في الوقت المناسب.

### : توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. استخدام مقياس الطمأنينة النفسية في الكشف عن تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي الطمأنينة النفسية من ذوي صعوبات التعلم داخل المدارس الحكومية.
2. استخدام مقياس الطمأنينة النفسية في الكشف عن تلاميذ منخفضي الطمأنينة النفسية من ذوي الإعاقات الحركية والبصرية.
3. تطوير مقياس الطمأنينة النفسية بما يناسب المرحلة الإعدادية والثانوية.

4. عقد محاضرات لأولياء الأمور للتثقيف والتوعية بأهمية ملاحظة أطفالهم فيما يتعلق بأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية ضرورة الاهتمام بالتلاميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة وذلك عن طريق تقديم جلسات ارشادية لهم.
5. ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية لأهمية الطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
6. تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية الطمأنينة النفسية فئات مختلفة من ذوي الإعاقات المختلفة.
7. تطوير البرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية الطمأنينة النفسية بما يناسب المرحلة الإعدادية والثانوية.
8. ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والطمأنينة النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وحل كثير من المشكلات التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم.
9. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي ذوي صعوبات التعلم في كيفية إرشاد التلاميذ على تنمية الطمأنينة النفسية التي تنعكس إيجابيا في تحسين كل من الدافعية للتعلم، والطموح لديهم
10. ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والأخصائيين بهدف التدريب على كيفية تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي للتخفيف من المشكلات النفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

#### رابعًا: بحوث مقترحة

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف الطمأنينة النفسية وأثرها على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدن ومحافظات الأخرى وعقد مقارنة بين ما تنتهي إليه من نتائج وبين نتائج الدراسة الحالية.
- 2- إجراء دراسة تستهدف الطمأنينة النفسية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع متغيرات أخرى.
- 3- إجراء دراسة قائمة على برنامج إرشادي يستهدف توعية معلمي ذوي صعوبات التعلم بأهمية الطمأنينة النفسية لذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج لتنمية الطمأنينة النفسية في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي والرضا عن الدراسة والتفكير العلمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.